[158] وأجرى المأ في النجف في شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة، وقد كان سنجر بن ملكشاه (1) أجهد في ذلك من قبل فلم يتفق، ذكره ابن الاثير الجزري في تاريخه، وآثار القناة باقية. وفي ذي القعدة، وأوائل ذي الحجة سنة سبع وستين وستمائة، ابتدئ بعمل البركة في جامع الكوفة، وفرغ على ما أقوله سنة ثمان وستين.

_____ (1) السلطان سنجر السلجوقي: أبو الحارث سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق، سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر، وخطب له بالعراقيين وأذربيجان وأران وأمينية والشام والموصل وديار بكر وربيعة والحرمين، وضربت السكة باسمه في الخافقين، كان من اعظم الملوك همة، وأكثرهم عطاء، كانت ولادته سنة 479 ه بظاهر مدينة سنجار ولذلك سمي سنجر، وتولى المملكة سنة 490 نيابة عن أخيه ثم استقل بالسلطنة في سنة 512 ه / ظهر عليه الأغز وهم طائفة من الترك في سنة 548 ه وكسروه وانحل نظام ملكه ورقع في أسرهم، ثم تخلص من الأسر وتوفي سنة 552 ه ودفن بمرو. انظر: وفيات الاعيان 2: 427، سير أعلام النبلاء 20: 362.

_____